

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

قسم علم النفس

# بعض أنماط الاغتراب وعلاقتها بالحاجات المرتبطة بها لدى الهيئات التدريسية

أطروحة تقدمت بها

لطيفة ماجد محمود النعيمي

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية جزءاً من متطلبات نيل

درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس

إشراف

الأستاذ الدكتور

إبراهيم عبد الحسن الكناني

## ملخص الأطروحة

### بعض أنماط الاغتراب وعلاقتها بالحاجات المرتبطة بها لدى الهيئات التدريسية

تناولت دراسات كثيرة في شتى أنواع العلوم كعلم الاجتماع، وعلم النفس وعلم الاقتصاد، وعلوم الفلسفة، والطب النفسي، موضوع الاغتراب، وتعد هذه الدراسات على كثرتها وتنوع واختلاف الجوانب التي تناولتها بالدراسة في هذا الموضوع قليلة قياسا إلى خطورة وتعقد وتداخل موضوع الاغتراب مع كثير من الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية مما أبقى هذا المفهوم غامضا وبعيدا عن الفهم الكامل .  
ومما تجدر الإشارة إليه انه لا زال هناك جدل وخلاف حول تعريف الاغتراب، بشكل يجعل دراسته كمفهوم امبريقي محفوفاً بالصعوبات.

إن كثرة الصور التي يعرف بها هذا المصطلح يحتم على الباحث المتخصص أن يحدد المجال الذي سوف يدرس فيه هذا المفهوم، فهولا يدرس في علم الاجتماع كما في علم النفس، أو علم الاقتصاد، أو الطب النفسي، فمجرد وضع تعريف لهذا المفهوم في كل من هذه العلوم يجعله يختلف تماما وكأنه مفهوم آخر غير الذي تم تناوله.

استهدف البحث الحالي بناء مقياس لبعض أنماط الاغتراب وهي (الاغتراب النفسي، والاغتراب الاجتماعي، والاغتراب الثقافي) ، وبناء مقياس لبعض الحاجات المرتبطة بأنماط الاغتراب موضوعة البحث وهي (الحاجة إلى الانتماء للذات ، والحاجة إلى الانتماء للمجتمع، والحاجة إلى المعرفة )، وتعرف العلاقة بين كل نمط من أنماط الاغتراب والحاجة المرتبطة به، وعلى النحو التالي:-

- ١- الاغتراب النفسي وعلاقته بالحاجة إلى الانتماء للذات.
- ٢- الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة إلى الانتماء للمجتمع.
- ٣- الاغتراب الثقافي وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة.

وسعى البحث إلى الكشف عن دلالة الفروق في هذه الأنماط وفي هذه الحاجات تبعاً لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي. وقد كان من إجراءات البحث اختيار عينة بلغ عدد أفرادها (٤٥٠) تدريسياً في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية، والثانوية، والجامعية).

واعتمد بناء المقاييس على بعض المقاييس المحلية والعربية والأجنبية الحديثة في هذا الموضوع. وفي ضوء الإجراءات المتبعة بني مقياس بعض أنماط الاغتراب موضوعة البحث، المتكون بصورته النهائية من (٣٨) فقرة، وبني مقياس لبعض الحاجات المرتبطة بأنماط الاغتراب موضوعة البحث متكوناً بصورته النهائية من (٣٧) فقرة.

وتبين من النتائج ان الهيئات التدريسية في كافة المراحل تعاني من حالات الاغتراب، فالإناث أكثر اغتراباً نفسياً من الذكور وبدلالة إحصائية، والذكور أكثر اغتراباً اجتماعياً وثقافياً من الإناث وبدلالة إحصائية.

كما تبين أن الإناث أكثر حاجةً إلى الانتماء للذات من الذكور وبدلالة إحصائية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء للمجتمع، والإناث أكثر حاجة إلى المعرفة من الذكور وبدلالة إحصائية ولا توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات الثلاثة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .

كما تبين ان هناك علاقة ارتباطية عالية بين الاغتراب النفسي والحاجة إلى الانتماء للذات، وعلاقة ارتباطية عالية أيضاً بين الاغتراب الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء للمجتمع، في حين لم تكن العلاقة الارتباطية عالية بين الاغتراب الثقافي والحاجة إلى المعرفة. وتوصلت الدراسة في ضوء كل ذلك إلى عدد من الاستنتاجات، والمقترحات، والتوصيات لبحوث مستقبلية في هذا المجال .